وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب Bه قال : لما كان يوم أحد أخذ أبي بن خلف يركض فرسه حتى دنا من رسول ا صلى ا عليه وآله واعترض رجال من المسلمين لأبي بن خلف ليقتلوه فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وآله " استأخروا فاستأخروا فأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله حربته في يده فرمى بها أبي بن خلف وكسر ضلعا من أضلاعه فرجع أبي بن خلف إلى أصحابه ثقيلا فاحتملوه حين ولوا قافلين فطفقوا يقولون : لا بأس فقال أبي حين قالوا له ذلك : وا لو كانت بالناس لقتلتهم ألم يقل إني أقتلك إن شاء ا ؟ فانطلق به أصحابه ينعشونه حتى مات ببعض الطريق فدفونه قال ابن المسيب Bه : وفي ذلك أنزل ا تعالى وما رميت إذ رميت .

الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب والزهري Bهما قالا : أنزلت في رمية رسول ا صلى ا عليه وآله يوم أحد أبي بن خلف بالحربة وهو في لامته فخدشه في ترقوته فجعل يتدأدأ عن فرسه مرارا حتى كانت وفاته بها بعد أيام قاسى فيها العذاب الأليم موصولا بعذاب البرزخ المتصل بعذاب الآخرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الزهري Bه في قوله وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى قال : حيث رمى أبي بن خلف يوم أحد بحربته فقيل له : إن يك الأجحش .

قال : أليس قال : أنا أقتلك ؟ وا لو قالها لجميع الخلق لماتوا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن جبير Bه " أن رسول ا - يوم ابن أبي الحقيق - دعا بقوس : فأتى بقوس طويلة فقال : جيئوني بقوس غيرها .

فجاءوه بقوس كيداء فرمى رسول ا صلى ا عليه وآله الحصن فأقبل السهم يهوي حتى قتل ابن أبي الحقيق في فراشه فأنزل ا وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى " .

وأخرج ابن إسحق وابن أبي حاتم عن عروة بن الزبير Bه في قوله ولكن ا رمى أي لم يكن ذلك برميتك لولا الذي جعل ا تعالى من نصرك وما ألقى في صدور عدوك منها حتى هزمتهم وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا أي يعرف المؤمنين من نعمته عليهم في إظهارهم على عدوهم مع كثرة عدوهم وقلة عددهم ليعرفوا بذلك حقه ويشكروا بذلك نعمته